وبابن جحدر زمعم وابنه والاعشيين بعزهم الاعميين • ثم بحسان الثريا والرفيات وعزك وستى وبثينه •
ودياز القيس ودعبل وس كثاعز حزامة الحضرمي • وولد المعتز والرضى والمرى شم حسن وابن الصيص •
واضم بعضهم بعضا او ان او عبد منوان يكونو ولبيين • وحلبتهم زعمهم ونظمهم في مقتفى افتخارهم والمجد بيس •
ان الخطيب بن الخطيب سابق بنثره ونظمه الحلبتيس • وابنني الصحيفة الحسنة التي شاهدت بها الملكات رايس •
نجم من اعظم الحسنى لسى براع الابطال كلتا الحسنيين • اشهرنا التي سبقت في طريقي الاداب امضى الاموريس •
فتح مواجب النور في خطاع مصر حلق للشجى يبس • رسايل ازهار ما منشور ثم وزهله وشاح ناظرين •
يا امير يا بانسي ومكشهادة تنى الله عن حور مشى • يغينا في مواهب الم الفة نعيمك وملا البرجس •

انتهى وحكى لسان الدين ان سعيد بن محمد الحي ناظم الفعال استعار منه كتابا جار عليه اليه وعلى ظهره مكتوب الابيات • معر الكتاب كله معجم • اعجمني معناه اعجاما •

اعجم منشيه او لا • وزاده الناسخ اعجاما •
اصفه من اجمال جملة • وزاده التفصيل افحاما •
وغير الالفاظ عن وضعه • وصير الابعاد اعراما •
والبس ما اصلاه جملة • تركى وتوفويل اعواما •

ورايت على جواب لسان الدين له عنها والله اعلم وولد سعيد المذكور سنة ٦٩٩ وممّا خوطب به لسان الدين لما تقلد الكتابة العليا قول ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن البنا الغواص رحمه الله

صدر العلاء جر اياس طايري • وبكان منك على الامال ناصري •
ولو جرى بك معشرا الى امد • لا يجز التحصيل واين عساكره •
لقد حبا منبع العلى حال القسم • بعاطل منك لا تحصى ماثره •
جليه بحر اجيا عليك بما رضيه • ولا علاء من الدنيا بما اخره •
لقد اوحابك الحسنى لقد عجزت • من كل خي لص عنها خواطره •
معيبات ليس يحبيها يحكي لحص • عن وصف بحر رمي بالدر زاخره •
مثل انت الا الخطيب ابن الخطيب من • زانت حلى الدين والدنيا مفاخره •
جان بعض عن الاوصاف ذو ادب • جماع منك في التقصير عاذره •
يا ابن الكرام الاصفى مراتب طيبهم • لا والمجد قد شفت مقادره •
مطلا عليك بما العلياء فاعينه • ولا العلاء بجمع انت ناشره •
ولا المكارم طرا الا انت راعيه • ولا المناقب طرا انت ماصره •
ماذا على سابق يجري على سفن • ان كان من رفعة خلا يسابره •
تر حيث شئت من العلياء ممتعوا • بما املك سباق لحسد ذاكره •
انت الامام لامثل الحضران مجزوا • انت الجواد التي عزت اواخره •
ما بعد ما حوته من مجد وجلله • شاو بطارد المجد منه كابره •
فازت بك الدولة الغراء بحشمها • نواء منتظم ازانيه وازاهره •
حليتها برداء البهى منتشرا • وصنع يمنك بحر الصحو ساطره •

يا ملك بحمل في ابراده مترحا • فرعمنا الارض اشراقا بضائره •
يا مضايه نعمة ماينشوم لهطل • من اللعمان ببعض الحق شاكره •
وليهنها انها الفة مفاسد منا • الزكي زكت منه عناصره •
يا نهر برهم في مصالح الهملا • فرطبق الارض بالانوار ناظره •

فقال لسان الدين وامرى الى فيما جب خشب جوز وكتب مجملا

دونكها جوهرا مهابها حقاه • نشات في البحار فضيلا الوافا •
وتنوب بيقين روضة وغدير • مرضعات من الشمس لبانا •
لابعات من ادحلال بروداه • دونها الغضب رقة وليانا •
ثم لما اراد اكرامها الدهر • وحشتى بها المنى والامانا •
فصلت بابك العلى انضراره • ورجته فيمو لكرانا جهانا •

فقال ابن حبيبة

ان يكونوا منها العناق الحسانا • فوفيلنا جياد الوصفى لشلاه •
خلقت وضمها عليه عيدانا • افيلنا فلعمك محو تيسبح •
جعفينا ابر غيها وحنقا • فومنه فيلقها الكتيبة تتمتر •
واردفا امتصارا مماقبا انخونا • في ربوع العلا نها ميراننا •
فومنت قبلها الفيمة يمشي • من شراك الادب جيها عناقا •
مثل ما تجيب الجيوش المراكب • من كفاب سبيت بهم الكاه ممانا •
لم يرف مضلتي ولا راف خلفي • عوض للفضاء مهما اكتافا •
من يكن مهديا فملك يهدى • كحلاها برا عثرو بيانا •
لم اجد للثنا عليك لسانا •

فقال لسان الدين وهى ابدع ما نسخ به الى اقامة سوفه ورعى صفوفه • فقوله

يا معين الفضل موروثا ومكتسبا • وكل حر الى عليا به انتسبا •
بباب مجدكم الاسمى اخو ادب • مستنصرخ بك يستسقى الادبا •
خل الزمان له طورا جبيلقه • من بعض اماكم جوف انه طلبا •
ولاك ارك به من كل نارية • صحب الاعنة لا ابدو اليه نصبا •
بحملة دواعى حبكم وكهى • بوارك شامع صدف يبلغ الاربا •
فعل بري شعري من جا امكم جهيما • فليعز الله فيما بيني الرمبا •

وقال لسان الدين في الاكيل به من المذكور ما صورته فاضل بري وفخره وفخاره • ووصفي بعد محاربة • فزع من بعلى بيوم الحلاف بكتاب الانتشا وتوسل بفهم الشيق • ونسيبه نسيبه الاجادة عرين • تعجب راعته عن لسان ذلبق • وطمع طليق • قد كان بالاثرة خليق • وبينما هو يحجو ذلك الحظ عريس • وبعبوديهم • وفرك حث رسايلهم ان يتيح • وليل رجابه ان يصبح • اغتنم الله الحمام • وخان نفسه الايام • والابعاد لهم والدوام • فتوهمني في انها عن علاج واهو وتمعين وصحابته وصفه دون الثلاثين رحمه الله تعالى انتهى وما خوطب